

اللباب في علل البناء والإعراب

والدليل علماً أنَّه مقدَّرٌ - بالجملة من وجهين .

أحدهما أنَّه كالجملة في الصلة كقولك الذي خلفك زيد فكذلك في الخبر .

والثاني أنَّ - الطرف معمول لغيره .

والأصل في العمل للأفعال والأسماء نائبة عنها وجعل العمل هنا للفعل أولى وإذا أنيب الطرف مُناب الفعل دلٌّ - عليه واحتجَّ - الآخرون من وجهين أحدهما أنَّ - الأصل في الخبر أن يكون مفرداً وحمل الفروع على الأصول أولى والثاني أنَّ - الطرف إذا تقدَّر -م علالمبتدأ لم يبطل الابتداء ولو كان مقدَّر -اً بالفعل لأبطله والجواب أنَّ - الأصل في الخبر لا يمكن تقديره وهنا لما بيَّنا من أنَّ - المفرد هو المبتدأ في المعنى والطرف ليس هوالمبتدأ فعند ذلك نجعل العامل في الطرف ما هو الأصل في العمل لئلاَّ - تقع المخالفة من وجهين وأمَّا - إذا تقدم الطرف ولم يعتمد فلا يبطل الابتداء به لأنَّه - ليس بفعل على التحقيق بل هو نائب عنه ويصحُّ - أن يقدَّر - بعده المبتدأ بخلاف الفعل .

فصل .

وإنَّما - لم يجز الإخبار بالزمان عن الجثَّة - لعدم الفائدة إذ كانت الجثَّة - غير مختصَّة - بزمان دون زمان ألا ترى أنَّ - قولك زيدٌ غداً إذا أردت مستقرَّ - غداً لا يفيد إذ